

يَخَافُ أَبِي!

«وقال رضي الله عنه لرجل من الأنصار أسرته غسان يُقال له أبي» :

[من المتقارب]

- يَخَافُ أَبِي جَنَانَ الْعَدُوِّ
 وَيَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الْمَعْقِلُ ^(١)
 فَلَا وَأَخِيكَ الْكَرِيمَ الَّذِي
 فَخَرْتُ بِهِ لَا تُرَى تُعْتَلُ ^(٢)
 فَلَا تَقْنَعِ الْعَامَ فِي دَارِهِمْ
 وَلَا أُسْتَهْدُ وَلَا أُنْكَلُ ^(٣)
 أَبَاكَ، لَا مُسْتَجَافُ الْفُؤَادِ
 دِ، يَوْمَ الْهَيْجِ، وَلَا أَعَزَلُ ^(٤)

حُكُومَةُ الْمِرْقَالِ

[من الوافر]

- رَضِيْتُ حُكُومَةَ الْمِرْقَالِ قَيْسٍ
 وَمَا أَحْسَسْتُ إِذْ حَكَمْتُ خَالِي
 لَهُ كَفُّ تَفْيِضُ دَمًا، وَكَفُّ
 يُبَارِي جُودَهَا سَحَّ الشَّامِ

(١) جَنَانُ العدو: ما يجته في صدره من عداوته. المعقل: الملقب.

(٢) تُعْتَلُ: تُجَرَّ.

(٣) تَقْنَعُ: تَذَلُّ. أُسْتَهْدُ: أُسْتَضْعَفُ. أُنْكَلُ: أُصْرَفُ عَمَّا أُرِيدُ.

(٤) مُسْتَجَافُ الْفُؤَادِ: أَي ذَاهِبُ الْفُؤَادِ مِنَ الْخَوْفِ. الْأَعَزَلُ: مَنْ لَا سِلَاحَ